المُلحق 1: موجز التخطيط

يُقدم موجز التخطيط هذا إرشاداتٍ عن الأمور التي يجب أن تُفكر بها عند تحضيرك لتقديم فكرتك الإبداعية.

ابدأ أولاً باختيار واحدة من "تصوّراتك عن المستقبل" (ذُكرت أدناه). تُحدد تصوراتنا عن المستقبل طريقة تفكيرنا وشعورنا تجاهه، وتتضمن تصورّات المستقبل أشكالاً متعددة كـ: الأفلام، والبيانات الضخمة، والموسيقى، والاستراتيجيات الحكوميّة، والفن، وغيرها. فيما يلي تجد أربع تصوّرات لما قد ينتظرنا في المُستقبل. وهي تستند إلى عمل جيم داتور وهو واحدٌ من مؤسسي مجال الدراسات المُستقبلية.

فكّر بكل من هذه التصوّرات على أنه مسار منفصل فريد من نوعه للوصول لعام 2030!

"سيناريو الاستمرارية والنمو": وهو أكثر من مجرد استمرارٍ للوضع الحالي. في هذا المُستقبل، تستمر فيه اتجاهات وميول اليوم (ضعنا الحالي) بالتسارع سواءً أكانت جيّدة أم سيئة. تخيّل أن كل ما هو مُثير ومدهش ومقلق وباعث على الأمل ومخيف سيزداد ويستمر بالنمو!

"سيناريو التغيّر المنضبط": وهو ليس مجرّد محاولة لتجنّب السيناريو الأسوأ. ففي المستقبل (في هذا السيناريو) سيكون المُجتمع مُداراً بطريقة منظمة ومحكمة للغاية، سواءً أكان ذلك عن طريق عملية الاستدامة التي يقودها المواطن نفسه أو عن طريق السُلطات وإدارة المجتمع وفق التراتبية. وهُنا يُنظر للانضباط على أنه السبيل الوحيد للخلاص والمُضي قُدماً!

"سيناريو البدايات الجديدة": هو العودة للبداية، لنبني من جديد. هناك فُرصة للعودة والبدء من جديد في هذا السيناريو، حيث أن العديد من الأمور التي كانت موجودة في الماضي لم تعد موجودة في يومنا هذا، كما أن الموارد والثروات قد تكون محدودة أيضاً.

"سيناريو التحوّل": وهو ولادة عالم جديد. سواءً أكان ذلك مدفوعاً بالتكنولوجيا أو الروحانية، فإن الصحوة ستقودنا إلى مستقبل من التجديد الفنّي والتعليمي والمدني.

لا شك أنّه وفي كل من "تصوّرات المستقبل" السابقة هناك مستفيدون وآخرون غير مستفيدين. لا يوجد سيناريو سيءٌ أو جيّدٌ كُلياً بطبعه، وعلى الرغم من ذلك فقد تجد بعضها أفضل من الآخر. لا يوجد "سيناريو مُفَضَّل"، فكلٌّ من السيناريوهات السابقة يتضمّن أموراً قد تجدها خطرة و/أو مُثيرة و/أو مُحبطة.

هل اخترت واحداً من السيناريوهات السابقة؟ هل أنت مُستعد للإنتقال للسؤال التالي؟

اطّلع بعد ذلك على الموضوعين التاليين:

العمل المناخي

لا تؤثّر حالة المناخ الطارئة الحالية على الطبيعة والعالم فحسب، بل تُغيّر أيضاً ما نأكله وأين نسكن وطريقة تفكيرنا بالمستقبل. ومع تسارع التغيُّرات في النظام المناخي العالمي فإننا نواجه مجموعةً من الأزمات التي ستؤثر على المنطقة العربيّة بشكل دراماتيكي. كيف ستبدو الحياة في المنطقة العربية إذا كانت أكثر خضرةً ونظافةً وصحةً وأمناً ومرونةً؟ كيف يُمكن باعتقادك تحقيق التوازن بين رفاهية حياة الناس واحتياجات الكوكب؟ كيف ستُغيّر الأوبئة مثل مرض الكوفيد-19 علاقتنا بالطبيعة برأيك؟ كيف يُمكن للشباب والشابات أن يُحققوا التغيير للوصول لمستقبل أكثر استدامة وتشاركيةً بين الجميع، سواءً بشكل فردي أو عن طريق مجتمعاتهم؟

المشاركة المجتمعية المدنية:

وقفَ الشباب والشابات في الخطوط الأماميّة أثناء الاستجابة العالمية للجائحة الحالية، وساهموا علماءً وريادين ومُبدعين بتنظيم حملات توعية وتطوّعوا لمساعدة المُسنين والفئات الأكثر عرضةً للخطر. ظهرت المُشاركة المدنية والثقة المجتمعية كعناصر مهمة في الإدارة الناجحة للأزمات كأزمة الكوفيد-19. كما ساهمت الجائحة بتزايد التفكير والبحث عن وسائل جديدة للمشاركة، كالمواطنة الرقميّة والمشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي. كيف سيُشارك الشباب في مجتمعاتهم وفي السياسة في عام 2030؟

يجب عند وصولك إلى هذه النقطة أن تكون قد اخترت واحداً من التصورات الأربعة السابقة وأحد الموضوعين المذكورين أعلاه أو مزيجاً منهما أي:

سيناريو الاستمرارية والنمو + العمل المناخي= ؟

سيناريو التحوّل + المشاركة المدنية= ؟

يجب أن تتضمن استمارتك قصّةً ترويها عن مُجتمعك في عام 2030 تعكسُ ما اخترته من أحد تصوّرات المستقبل الأربعة (سيناريو الاستمرارية والنمو أو سيناريو التغيّر المنضبط أو سيناريو البدايات الجديدة أو سيناريو التحوّل) وواحداً من الموضوعين السابقين أو كلاهما (المشاركة المدنية و/أو العمل المناخي.)

نصائح وحيل بسيطة:

- تجنّب استخدام سيناريو المستقبل المثالي (اليوتوبيا أو المدينة الفاضلة) أو سيناريو المستقبل الذي يتألف من أزمات فحسب (الديستوبيا أو المدينة الفاسدة). يُمكنك بالطبع أن تضيف بعض الأمور المستقبلية التي تجدها صعبة أو مثيرة، ولكن يُعد هذا تمريناً للتفكير بالاحتمالات الجيدة والسيئة للحياة في عام 2030.

- ركّز على مُجتمعك. أخبرنا قصةً عن شكل الحياة في مُجتمعك في عام 2030. يجب أن ترسم لنا استمارتك وفكرتك المُبدعة صورة الحياة اليومية في مُجتمعك في المُستقبل.

- التكنولوجيا أداةٌ وليست حلاً. تهدف كل التقنيات لحل بعض المشاكل ولكنها تخلق في نفس الوقت مشاكل أخرى، وقد يكون من الصعب - إن لم يكن في بعض الحالات مستحيلاً تماماً - التنبؤ بحدوث هكذا مشاكل في المستقبل. تُعد التقنيات الحديثة كوسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية والطرق الأخرى التي يستخدمها الناس ليتواصلوا مع بعضهم البعض أمراً مهماً في كل سيناريوهات المستقبل، ولكن حاول أن تتخيّل تقنيات الغد التي ستتوفر في المستقبل، آخذاً بعين الاعتبار الإمكانات والفرص والتحديات التي تخلقها هذه التقنيات.

- نبحث عن أفكار مُبدعة؛ لذلك استخدم أي طريقة، وكُل الطرق الممكنة لترسم لنا صورةً للمستقبل الذي يدور في مخيّلتك. فكما يُقال الصورة أبلغ من ألف كلمة.

- بينما يدور جزءٌ كبير من التفكير المُستقبلي عن ما ينتظرنا في المُستقبل، فإن أحد أهم بنود التفكير المستقبلي مساعدتنا على فهم ما هو مهم بالنسبة لنا. ما الذي نريد الاحتفاظ به من ماضينا للمُستقبل؟ فحديثنا عن المُستقبل لا يعني أن نرمي وراء ظهرنا الثقافات والتقاليد والقيم، بل على العكس يجب أن نكون مدفوعين بالهدف وتحقيقه، وأن نركز أكثر على ما نعتز به في زمننا هذا، زمن التغيّرات الجذريّة. كيف يُمكن المزج بين الماضي والحاضر والمستقبل هو أمرٌ عليك الإجابة عنه!

يُمكنك معرفة المزيد عن التفكير المُستقبلي في جلستنا التعريفية (ستكون باللغة الإنجليزية مع ترجمة فورية للغتين العربية والفرنسية) التي ستُعقد يوم الاثنين في التاسع عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري. من فضلك زُر الموقع التالي لتُسجّل في الجلسة التعريفية: **https://undp.zoom.us/webinar/register/WN_EgcUEymGTrSuut4Dn0C6qg**. سيتم نشر تسجيل لهذه الجلسة أيضاً في **صفحة فيسبوك برنامج القيادات الشابة** . وإذا كان لديك أيّة استفسارات أو أسئلة عن عملية التقديم فيُمكنك التواصل مع البريد الإلكتروني التالي youth.rbas@undp.org.

إذا أردت التقدّم لمنحة مستقبل الشباب والشابات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فسيُطلب منك ملء استمارة قصيرة بالإضافة إلى إرسال فكرتك الإبداعية، ويُمكنك القيام بذلك من خلال هذه الاستمارة التي تتضمّن كلا الأمرين. آخر موعد للتقديم هو يوم الأحد الموافق للخامس والعشرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري.